

مخلص البحث باللغة العربية

تأثير برنامج ألعاب تربية مقترح في بعض المتغيرات الحسية لدي أطفال التوحد

الباحث / علاء الدين سعيد محمد علي

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج ألعاب التربية المقترح في بعض المتغيرات الحسية لدي أطفال التوحد ، وتحقيقا لهدف البحث والتأكد من صحة فرض البحث إستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بإتباع القياسات القبلية البعدية نظرا لملائمته لطبيعة البحث أشتمل مجتمع البحث على جميع الأطفال ذوي التوحد في المرحلة العمرية (من ٦-١٠ سنوات) بالجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد البالغ عددهم (١٦) طفلاً للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من أطفال ذوي التوحد في المرحلة العمرية (٦-١٠) بالجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، والبالغ قوامها (١٦) طفلا كعينة أساسية، كما تم إختياره قوامها (٥) أطفال كعينة إستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لضبط المتغيرات المختارة " قيد البحث" ..

وبعد جمع البيانات والمعالجات الإحصائية والنتائج التي توصل إليها الباحثة أمكن التوصل إلى
الأستخلاصات والتوصيات الآتية:

- وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدى فى جميع أبعاد مقياس المشكلات الحسية ولصالح القياس البعدى للمجموعة الجريبية .
- فاعلية المنهج التعليمى وأوجه النشاط التعليمية والوسائل التعليمية التى طبقت برنامج ألعاب التربية المقترح فى بعض المتغيرات الحسية لدى أطفال التوحد فى تطوير وتحسين النواحي البدنية والنفسية ، للأطفال عينة البحث سن (٦-١٠) سنوات.
- توعية القائمين على إعداد الخطط الفردية لذوي التوحد بأهمية وفاعلية التعليم والتدريب باستخدام الألعاب التربوية فى العملية التعليمية والتربوية.

الكلمات المفتاحية : برنامج ألعاب تربية - المتغيرات الحسية - لدي أطفال التوحد

Search summary in Arabic

The effect of a suggested educational games program on some sensory variables for autistic children

Researcher / Aladdin Saeed Muhammad Ali

The research aims to identify the effect of a proposed educational games program on some sensory variables for autistic children, and to achieve the goal of the research and to verify the validity of the research hypothesis, the researchers used the experimental method with an experimental design for one experimental group by following the tribal and dimensional measurements due to its suitability to the nature of the research. The research community included all children People with autism in the age group (٦-١٠ years) in the Egyptian Association for the Advancement of Persons with Disabilities and Autism, which numbered (١٦) children for the year ٢٠٢١/٢٠٢٢ Research sample: The sample was chosen intentionally from children with autism in the age group (٦-١٠) in the Egyptian Association for the Advancement of Autism Persons with disabilities and autism for the year ٢٠٢١/٢٠٢٢, consisting of (١٦) children as a basic sample, and a sample of (٥) children as an exploratory sample from the research community and outside the basic research sample to control the selected variables "under research" ..

After collecting the data and statistical treatments and the results reached by the researcher, the following conclusions and recommendations could be reached:

- - There are statistically significant differences between the pre and post measurements in all dimensions of the sensory problems scale in favor of the post measurement of the follicular group.
- - The effectiveness of the educational curriculum and the aspects of educational activity and educational means that applied a proposed educational games program in some sensory changes for autistic children in developing and improving the physical and psychological aspects of the research sample children aged (٦-١٠) years.
- - Awareness of those responsible for preparing individual plans for people with autism of the importance and effectiveness of education and training using educational games in the educational and training process
- **key words: Educational games program - sensory variables - have autistic children**

تأثير برنامج ألعاب تربية مقترح في بعض المتغيرات الحسية لدى أطفال التوحد

الباحث / علاء الدين سعيد محمد علي

المقدمة :

الله سبحانه وتعالى أنعم على الانسان بقدرات وسمات وعلمه بالفطرة ورزقه العقل الذى يميزه عن باقى المخلوقات كى يتفكر ويُعمر الأرض بتيسر الله سبحانه وتعالى له، وبالطبع فإن التفكير يقود إلى الإدراك والذى بدوره يقود إلى المعرفة.

إن التوحد (Autism) اضطراب نمائي منتشر في العالم، إذ أن المشكلة تكمن في الصعوبة الشديدة للمعالجات الحسية التي تعتبر العلامة المميزة لهذا الاضطراب، إذ أن الأطفال المصابين بالتوحد يبحثون عن الكميات غير العادية من بعض أنواع الأحاسيس، كما أنهم يكونوا شديدي الحساسية لبعض الأنواع، وتوجد بعض المميزات المتشابهة التي توجد في الغالب عند الأطفال الآخرين أصحاب الإضطرابات النمائية الأخرى، والمعالجات الحسية الصحيحة قد تؤدي بهم إلى زيادة طرق الإتصال مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم.

(٥٦ : ٦)

يُعد التوحد (Autism) من الاضطرابات النمائية التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة وتؤدي الإصابة لصعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي وأنماط متكررة ومحددة من السلوك، مما يؤثر على قدرة الطفل في أداء مهام الحياة اليومية، والأطفال من ذوى التوحد لا يختلفون ظاهرياً عن معظم الأطفال لكنهم يعانون من إختلافات حسية قد تؤثر على إدراكهم للبيئة المحيطة بهم، فيصبح العالم من وجهة نظرهم مكاناً يثير البلبلة .

(١٣ : ٣)

كما يُعد التوحد (Autism) من الإعاقات الشاملة التي تؤثر على أكثر من جانب من جوانب النمو ولا تؤثر كلياً على جوانب النمو، وفي (مايو ٢٠١٣) ذكر في الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي لتصنيف الاضطرابات النفسية (DSM-٥) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) أن إضطراب طيف التوحد هو إضطراب نمائي عصبي يؤثر على: التواصل والتفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة، ظهور سلوكيات نمطية تكرارية ومحدودة وأن إضطراب التوحد لا يختار الأشخاص. (١٣ : ٣)

وتؤكد سميرة السعد (١٩٩٢) على أن السلوكيات النمطية المتكررة تُعد من المظاهر المميزة للتوحد، وتُعد بمثابة أحد أوجه القصور البارزة لمن يتعامل مع الأطفال المصابين بالتوحد، وأن تلك

السلوكيات والاهتمامات التكرارية النمطية التي يبديها هؤلاء الأطفال غالباً ما تتسم بأنها مقيدة وذات مدي ضيق، وأنهم عادة ما يعانون من حركات متكررة للجسم أو من حركات غير طبيعية، مما قد يؤدي إلي إستثارة من حولهم، وأحياناً يصل بهم الأمر إلي الإيذاء الجسدي لأنفسهم. (١٠ : ٣٢)

كما يري كل من سيد الجارحي ومحمد الحناوي ومها هلالى أن اضطراب طيف التوحد يُصيب جميع الأعراق والأجناس وجميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية، ويُقدر معدل إنتشاره في العالم بمائة مليون شخص حسب ما تم إعلانه في إجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الثامن في أكتوبر (٢٠١٦) بخصوص اضطراب طيف التوحد . (١٣ : ٤)

أما من الناحية الاجتماعية فإن الأطفال المصابين باضطراب التوحد لا يطورن العلاقات الاجتماعية وفقاً لأعمارهم الزمنية، ويظهر القصور الاجتماعي لديهم في صعوبة استخدام العديد من أنماط السلوك غير اللفظية كالتواصل البصري والتقليد واستخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه المستخدمة في تنظيم الأشكال المختلفة من التواصل والتفاعلات الاجتماعية، كما يعانون من صعوبة في المبادرة وتبادل الدور وتكوين الصداقات والاندماج الفعال مع أقرانهم وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة والمحافظة عليها. (١٧ : ١٥)

وتُشير التقارير في الولايات الأمريكية إلي أن معدل الإصابة للأطفال الذكور يبلغ معدله (٥) أضعاف معدل إصابة الإناث، إذ يُصاب ولد واحد من بين كل (٤٢) ولداً، في حين تصاب فتاة واحدة من بين كل (١٨٩) فتاة . (١٣ : ٤)

والتوحد في ظل تلك الخصائص يُشكل إزعاجاً لكل الأشخاص المحيطين بالطفل، وتتعكس آثاره بصورة مباشرة على الطفل، مما يؤثر بالتالي على تواصله العام واكتسابه للغة والأنماط السلوكية والقيم والاتجاهات وأسلوب التعبير عن المشاعر والأحاسيس، كما أن أطفال التوحد يظهرون أنماط سلوكية بالمقارنة مع الأطفال الذين لديهم تقبل اجتماعي (Gillberg ١٩٩١) (٨ : ٣٢) ويعانون من أنماط سلوكية غير مقبولة اجتماعياً كعدم النضج الاجتماعي والعدوان والإثارة الذاتية.

ويري أحمد العميري (٢٠١٠) أن الإدراك الحس- حركي يُعبر عن العملية العقلية التي يُبنى عليها غالباً اكتساب الأعداد البدني والمهاري للوصول لأعلي المستويات، ومن الممكن أن ينمو تلقائياً من خلال عملية التعلم الحركي للمهارة، إلا أن ذلك يتم بطريقة غير مقصودة وغير مقننة، ولذا فإن مقدار النمو قد لا يكون بالقدر الكافي إذا ما قورن بنظيره الذي ينمو بطريقة مقصودة من خلال تصميم بعض التمرينات الخاصة التي تهدف إلي أحداث التطوير اللازم لهذه

المدرجات تماما، وذلك كما هو متبع عند تنمية عناصر اللياقة البدنية وبدونه لا يُمكن اكتساب المهارات الحركية التي تُعتبر شرطا هاما لتطوير مستوى الإنجاز في الأداء المهاري .

(٢: ٦٤)

كما يُشير جوزيف (Joseph ٢٠٠٥) إلي أن الإدراك الحس- حركي لأطفال التوحد يُعد الأساس لكل الحركات المرتبط بالقدرة على الحركة البصرية والسمعية وتعتمد على المساهمة الحسية التي تعود على الأجزاء الداخلية وتنتج عدة نبضات تصدر من المثيرات الموجودة في الجسم (٢٣: ١٢٠) **مشكلة البحث :**

أشارت نتائج العديد من الدراسات التي تطرقت إلي دراسة أطفال التوحد إلي وجود الارتباط بين التوحد بالحواس (٢٢، ١١، ٦، ٤، ٢) وكانت تلك الدراسات قائمة على تنمية الحواس، ومن ذلك المنطلق أهتم الباحثون بإضطراب التوحد ومشكلاته الحسية في المرحلة السنية (من ٦ إلي ١٠ سنوات) نظرا لأهميتها في حياة أطفال التوحد، وما يواجهه هؤلاء الأطفال من اضطرابات حسية تؤثر على تفاعلهم مع المحيطين بهم ، وعلى إندماجهم معهم، وقد اتضح للباحثين من خلال الأطلاع على نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة كافة المتغيرات المتصلة بإضطراب التوحد، وجود ندرة في الدراسات التي تناولت المشكلات الحس حركي، وأن أكثر المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة (إعاقة التوحد) هي المشكلات الحسية ،

هدف البحث :

- التعرف علي تأثير برنامج ألعاب التربية المقترح في بعض المتغيرات الحسية لدي أطفال التوحد

فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المشكلات الحسية قيد البحث، لصالح القياسات البعدية .

- **المصطلحات الواردة بالبحث :**

برنامج program : يُعد البرنامج منظومة تتكون من عدة عناصر تتميز بالترابط فيما بينها، وتلك العناصر تتضمن كل من الأهداف والمحتوي والأماكنات وأساليب التعلم والقيادة والتقويم ولذا إذا حدث أي تغيير في أحد تلك العناصر فإن الأمر يتطلب إجراء تعديل في العناصر الأخرى.

(٢٠: ٢٨)

اللعبة التربوي : نشاط ذهني حركي تخيلي جاد ، يقوم به الأفراد بأختلاف أعمارهم بهدف تفريغ الطاقة أو الوصول للمستوي المنشود من المتعة والسعادة ، مما يسهم في اكتساب وتحسين المهارات العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية بشكل مقصود أو غير مقصود (٩ : ٢٩)

التوحد Autism : اضطراب عصبي نمائي يؤثر على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومصاحب بالسلوكيات النمطية ومحدودية النشاط والأهتمامات ويظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة ويؤثر على أداء الطفل للأنشطة اليومية. (تعريف إجرائي)

المشكلات الحسية Sensory Problem : السلوكيات المرتبطة بالحساسية الزائدة للمثيرات الحسية أو المنخفضة والناجمة عن قصور في المعالجة الحسية للمثيرات المسية والبصرية والسمعية المتصلة بالأحساس بالجسم في الفراغ والإحساس العميق بالحركة والتوازن . (١١ : ٨)

إجراءات البحث :

- منهج البحث: تحقيقا لهدف البحث والتأكد من صحة فرض البحث إستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بإتباع القياسات القبلية البعدية نظرا لملائمته لطبيعة البحث.
- مجتمع البحث: أشتمل مجتمع البحث على جميع الأطفال ذوي التوحد في المرحلة العمرية (من ٦- إلى ١٠ سنوات) بالجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد البالغ عددهم (١٦) طفلاً للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من أطفال ذوي التوحد في المرحلة العمرية (٦- ١٠) بالجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، والبالغ قوامها (١٦) طفلا كعينة أساسية، كما تم إختيارعينه قوامها (٥) أطفال كعينة إستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لضبط المتغيرات المختارة " قيد البحث".
- التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث:

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

البيانات	العينة الكلية	عينة البحث الأساسية	العينة الإستطلاعية
العدد	١٦	١١	٥
النسبة	%١٠٠	%٦٤,٧٠٦	%٢٩,٤١٢

أسباب اختيار عينة البحث:

تعتمد الباحثون إختيار الجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد (نحو التقدم)
للأسباب الآتية :

تُعد من أكبر الجمعيات لما تضمه من أطفال توحد من جميع الأعمار، وتجانس أفراد عينة
البحث وفقاً العمر الزمني ، توافر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق البحث، موافقة إدارة
الجمعية وتعاونها مع فريق البحث.

اعتدالية البيانات للمتغيرات قيد البحث (التجانس) : تحقق الباحثون من إعتدالية توزيع أفراد
عينة البحث فيما يرتبط بالمتغيرات البدنية قيد البحث كما يتضح من الجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط وأقل قيمة وأكبر قيمة والإلتواء
في محاور مقياس المشكلات الحسية قيد البحث (ن = ١١)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	أقل قيمة	أكبر قيمة	الإلتواء
المشكلات الحسية اللمسية	٢٤,٢٧٢	٣,٧٧٠	٢٤,٠٠	٢٠,٠٠	٣٢,٠٠	٠,٧٤٠
المشكلات الحسية للإحساس العميق للحركة	٢٠,٩٠٩	٤,١٠٩	٢٢,٠٠	١٥,٠٠	٢٨,٠٠	٠,١٩٦
المشكلات الحسية لوضع الجسم في الفراغ	٢٠,٢٧٢	٣,٥٢٣	١٩,٠٠	١٧,٠٠	٢٧,٠٠	١,٠٩٨
الدرجة الكلية للمقياس	٦٥,٤٥٤	٨,٠٤١	٦٣,٠٠٠	٥٧,٠٠٠	٨٤,٠٠	١,٠٣٢ ١

يتضح من جدول (٢) ان قيم معاملات الالتواء في أبعاد مقياس المشكلات الحسية قيد البحث
قد إنحصرت ما بين (٣±)، مما يدل على اعتدالية البيانات المتصلة بذلك المتغيرات .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- مقياس المشكلات الحسية من أعداد سيد الجارحي السيد يوسف .
- البرنامج المقترح من إعداد الباحث علاء الدين سعيد
- الاختبارات البدنية من إعداد محمد صبحي حسانين

الأجهزة المستخدمة فى القياسات والشرح التفاعلى بالبحث

- ساعة إيقاف لحساب الزمن .
- أقماع بلاستيك.
- كرات طبية.
- صناديق مقسمة بارتفاعات مختلفة
- ملعب لتنفيذ محتوى البرنامج

الاختبارات والمقاييس المستخدمة فى البحث:

- مقياس المشكلات الحسية من أعداد سيد الجارحي السيد يوسف .
- اختبارات التوازن والتوافق والتحمل العضلي من إعداد محمد صبحي حسانين

اختيار المساعدين ASSISTANTS

قام الباحثون بإختيار مجموعة من المساعدين للاستعانة بهم فى إجراء البحث فى جمع البيانات التي تم استخدامها فى القياسات والاختبارات وتطبيق البرنامج، وعددهم (٥ أخصائيين) ثم قام الباحثون بتدريبهم على إجراء القياسات وكيفية حساب الدرجات، وقد راعى الباحثون فى اختيارهم مايلي : أن يكون لديهم الإستعداد لمساعدة فريق لبحثون تكون لديهم الخبرة فى عمليات التسجيل والقياس، وتحديد الوقت المناسب والزمن اللازم لتطبيق الاختبارات وتنظيم وترتيب الاختبارات.

الدراسة الاستطلاعية :

وقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، البالغ عددهم (٥) أطفال، خلال الفترة من ٢٠٢٢/١/١ إلى ٢٠٢٢/١/٨ م.

مقياس المشكلات الحسية المشكلات الحس حركي: (د/ سيد الجارحي السيد يوسف) .

الهدف من المقياس: يهدف مقياس المشكلات الحسية المشكلات إلى تقويم المشكلات السلوكية الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويتكون "مقياس المشكلات الحسية للأطفال" فى صورته النهائية من (٦٣) عبارة موزعة على ستة أبعاد كالتالى :

- البُعد الأول: الحسية اللمسية: (١٢ عبارة)
- البُعد الثاني: الحسية للإحساس العميق بالحركة : (١٠ عبارة)
- البُعد الثالث: الحسية لوضع الجسم فى الفراغ: (١٢ عبارة)
- البُعد الرابع: الحسية البصرية: (٩ عبارة)
- البُعد الخامس: الحسية السمعية : (٨ عبارة)
- البُعد السادس: الحسية الشمية والتذوقية : (١٢ عبارة) .

ويجمع المقياس بين التقدير الكمي للمشكلات الحسية التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتم الاستجابة على كل عبارة من عبارات المقياس من خلال بدائل للإجابة، ويعتمد الإختبار على تلك البدائل على ميزان تقدير خماسي (دائماً ، كثيراً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً).
- المعاملات العلمية لمقياس المشكلات الحس حركي:

قام الباحثون بالتأكد الصدق والثبات لمقياس المشكلات الحسية قبل تطبيق البرنامج المقترح وذلك من خلال:

صدق الاختبار: تحقق الباحث من صدق مقياس المشكلات الحسية المشكلات الحس حركي "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد ، قوام كل منها (٥) أطفال، أحدهما تمثل عينة البحث الإستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) وقد تمثلت في أطفال المرحلة العمرية من سن (٦-١٠) وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار "مان- وتني" ، كما يتضح من جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في ابعاد مقياس المشكلات الحسية قيد البحث بطريقة مان - وتني

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	P • • احتمالية الخطأ
المشكلات الحسية للمسبة	المميزة (ن=٥)	٣,٤٠	١٧,٠٠	٢,٠٠	٢,٢٧٠	٠,٠٣٢
	غير المميزة (ن=٥)	٧,٦٠	٣٨,٠٠			
المشكلات الحسية للإحساس العميق للحركة	المميزة (ن=٥)	٣,٥٠	١٧,٥٠	٢,٥٠٠	٢,١٢٨	٠,٠٣٢
	غير المميزة (ن=٥)	٧,٥٠	٣٧,٥٠			
المشكلات الحسية لوضع الجسم في الفراغ	المميزة (ن=٥)	٣,٣٠	١٦,٥٠	١,٥٠٠	٢,٣١٢	٠,٠٢١
	غير المميزة (ن=٥)	٧,٧٠	٣٨,٥٠			
الدرجة الكلية للمقياس	المميزة (ن=٥)	٣,٢٠	١٦,٠٠	١,٠٠	٢,٤١٠	٠,٠١٦
	غير المميزة (ن=٥)	٧,٨٠	٣٩,٠٠			

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة وغير المميزة في جميع أبعاد مقياس المشكلات الحسية ، ولصالح المجموعة المميزة ، مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

- ثبات الإختبارات : تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على أطفال عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها (٥) أطفال، بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، وذلك كما يتضح من جدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين (الاول - الثاني) على ابعاد

مقياس المشكلات الحسية قيد البحث (ن=٥)

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٩٦٩	١,٧٨٨	١٨,٢٠٠	١,٨١٦	١٨,٤٠٠	المشكلات الحسية للمسية
٠,٩٩٣	٣,٨٣٤	٢٢,٢٠٠	٣,٨٤٧	٢٢,٤٠٠	المشكلات الحسية للإحساس العميق للحركة
٠,٩٩٨	٣,٩٦٢	٢٣,٢٠٠	٤,٣٣٥	٢٣,٤٠٠	المشكلات الحسية لوضع الجسم في الفراغ
٠,٩٩٧	٦,٤٢٦	٦٣,٦٠٠	٧,٦٦	٦٤,٢٠٠	الدرجة الكلية للمقياس

*قيمة ر الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٠,٨٧٨

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني علي أبعاد مقياس المشكلات الحسية قيد البحث جاءت دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) على جميع المتغيرات، مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

- البرنامج المقترح : تم اختيار محتوى برنامج الألعاب التربوية من خلال الإطلاع على بعض المراجع المتخصصة والبحوث المرتبطة بموضوع البحث، ويتضمن البرنامج مجموعة من التمرينات الرياضية والألعاب الصغيرة والقصص الحركية التي يؤديها أطفال ذوي التوحد بمفردهم أو مع أحد الزملاء بالأدوات أو على الأجهزة ، وذلك بهدف الحد من المشكلات الحس حركي .

الهدف من البرنامج : الحد من المشكلات الحس حركي لذوي للتوحد لتحقيق السعادة والمرح للأطفال المشاركين من خلال مراعاة: تناسب أوجه النشاط مع المتطلب الحسي لدي الأطفال، تعديل أوجه النشاط البرنامج بما يناسب أطفال ذوي التوحد، تنوع أوجه النشاط البرنامج لإستثارة دافعية بحيث الأطفال، مع مراعاة عوامل الأمان والسلامة في أداء أوجه نشاط البرنامج . وقد تم مراعاة الأسس العلمية التالية في بناء البرنامج : مراعاة الأهداف الموضوعية لتناسب مستوي أداء الأطفال ذوي التوحد، مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ممارسي البرنامج ،مراعاة عوامل الأمان والسلامة .

كما أشتمل البرنامج على: تمارينات بدنية ، ألعاب صغيرة الأدوات والأجهزة المستخدمة: عقل الحائط،العقلة ، ملعب من النجيل الصناعي ، ملعب رملي ، كرات طبية مختلفة الأوزان ، الترابولين ، كرة التوازن ، لوحة توازن ،عارضة توازن ، جهاز السير الكهربائي ، أطواق مختلفة الألوان والأحجام ، كرات.

تطبيق البرنامج : تم تطبيق برنامج اللعب التربوي للحد من المشكلات الحس حركي المقترح للأطفال ذوي التوحد من سن (٦ - ١٠) لمدة ثلاثة أشهر مستمرة بواقع (١٢) أسبوع متصلة بواقع (٥ جلسات في الاسبوع) ومدة الجلسة (٤٠ دقيقة) وقام الباحثون بتطبيق البرنامج في شكل مهارات حركية وألعاب صغيرة وقصص حركية حتى تكون شيقة ومحبية للأطفال ذوي التوحد. **القياس القبلي :** قام الباحثون بإجراء القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية "عينة البحث" في المتغيرات البدنية ومقياس المشكلات الحسية " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢/١/١٧ الى ٢٠٢٢/١/٢١.

تنفيذ البرنامج المقترح : قام الباحثون بتطبيق (البرنامج المقترح) ، عقب القياس القبلي، وعلى مدار (١٢) أسبوع متصلة بواقع (٥ جلسات) أسبوعياً لمدة (٥) أيام في الأسبوع بواقع (٦٠ جلسة) خلال الفترة من ٢٠٢٢/٢/١ الى ٢٠٢٢/٤/٣٠.

القياس البعدي : بعد إنتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج المقترح تم إجراء القياسات البعدية على المجموعة التجريبية "عينة البحث" في المتغيرات ومقياس المشكلات الحسية " قيد البحث" خلال الفترة من ٢٠٢٢/٥/٨ الي ٢٠٢٢/٥/١٢، وقد تم القياس للمتغيرات "قيد البحث" على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

أساليب تنفيذ البرنامج : أساليب التقويم ، التعزيز (المادي ، المعنوي) ، أختبارات المهارات الحس حركي .

جدول (٥)

نموذج لوحدة الممارسة الحركية

موضوع الوحدة	التوازن (على الأدوات)
الهدف العام	تحسين التوازن وتنمية الثقة بالنفس
الأدوات المستخدمة	لوحة توازن .
الهدف	الإحساس بالجسم في الفراغ .
مدة الوحدة	(٤٠) ق
الإجراءات الميدانية:	
يقف المدرب مواجهاً للطفل، يصعد المدرب على لوحة التوازن ويتأكد من أن الطفل يراكم جيداً ، نقوم بمساعدة الطفل للصعود على لوحة التوازن وممسك اليدين لإحساس الطفل بالأمان ثم العد عشر عدات ثم ينزل الطفل وإعادة التمرين عدة مرات .	
يقف الطفل على لوحة التوازن ويمسك المدرب يد واحدة للطفل لإحساس الطفل بالأمان ثم العد عشر عدات، ثم ينزل الطفل وإعادة التمرين عدة مرات .	
يقف الطفل على لوحة التوازن ويلمس المدرب أحدي اليدين للطفل لإحساس الطفل بالأمان ثم العد عشر عدات، ثم ينزل الطفل وإعادة التمرين عدة مرات .	
يقف الطفل على لوحة التوازن بدون مساعده ثم العد عشر عدات ثم ينزل الطفل وإعادة التمرين عدة مرات .	

المعالجات الإحصائية : استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية: (SPSS) Statistical Package for Social Science .

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط .
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار "مان-وتني"
- اختبار "ت".
- معامل التغيير (التحسن) .

- عرض ومناقشة وتفسير النتائج

في ضوء هدف وفرض البحث وفي اطار المعالجة الإحصائية قام الباحثون بمناقشة وتفسير

نتائج البحث:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

في ابعاد مقياس المشكلات الحسية قيد البحث بطريقة ويلكسون. (ن = ١١)

أبعاد المقياس	القياس	متوسط الرتب	الاتجاه	القيم	مج القيم	قيمة z	P احتمالية الخطأ
المشكلات الحسية اللمسية	القبلي	٥,٥٠	-	١٠	٥٥,٠٠	٢,٨٢٩	٠,٠٠٥
	البعدي	٠,٠٠	+	٠	٠,٠٠		
المشكلات الحسية للإحساس العميق للحركة	القبلي	٣,٠٠	-	٥	١٥,٠٠	٢,٠٧٠	٠,٠٣٨
	البعدي	٠,٠٠	+	٠	٠,٠٠		
المشكلات الحسية لوضع الجسم في الفراغ	القبلي	٣,٥٠	-	٦	٢١,٠٠	٢,٣٣٣	٠,٠٢٠
	البعدي	٠,٠٠	+	٠	٠,٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٦,٠٠	-	١١	٦٦,٠٠	٢,٩٤٤	٠,٠٠٣
	البعدي	٠,٠٠	+	٠	٠,٠٠		

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في جميع ابعاد مقياس المشكلات الحسية ولصالح القياس البعدي .

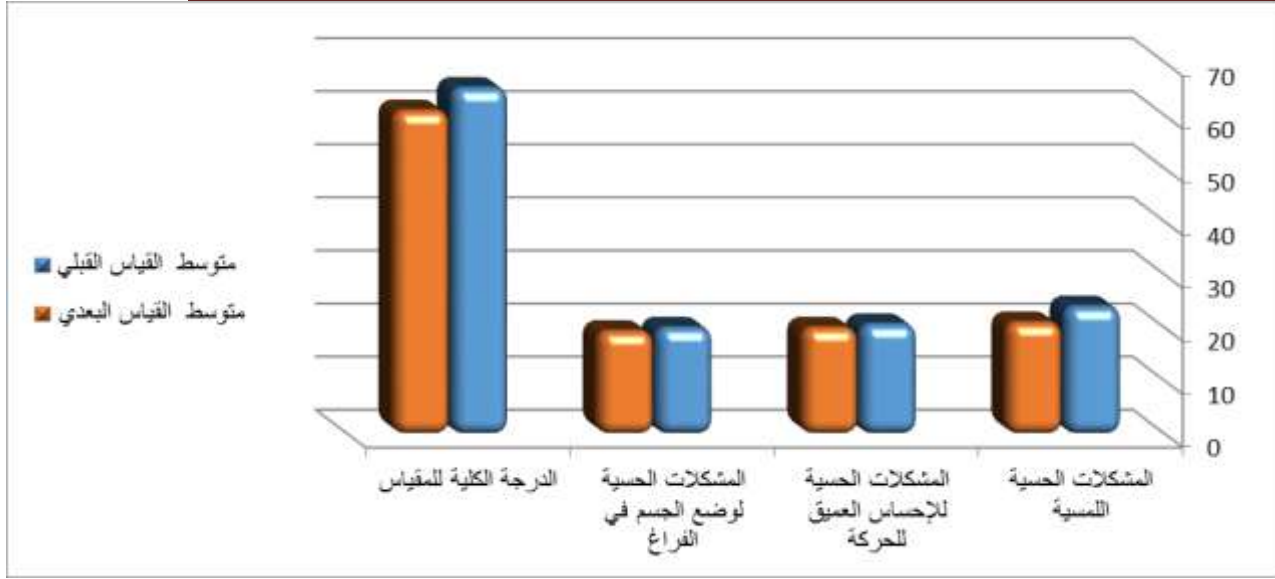
جدول (٧)

نسب التغير بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي

في ابعاد مقياس المشكلات الحسية قيد البحث (ن = ١١)

أبعاد المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسب التغير
المشكلات الحسية اللمسية	٢٤,٢٧٢	٢١,٢٧٢	١٤,١
المشكلات الحسية للإحساس العميق للحركة	٢٠,٩٠٩	٢٠,٢٧٢	٣,١٤
المشكلات الحسية لوضع الجسم في الفراغ	٢٠,٢٧٢	١٩,٦٣٦	٣,٢٣
الدرجة الكلية للمقياس	٦٥,٤٥٤	٦١,١٨١	٦,٩٨٤

يتضح من الجدول (٧) أن نسب التغير بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي (٦,٩٨٤) في مجموع الأبعاد الثلاثة لمقياس المشكلات الحسية قيد البحث



شكل (١) : نسب التغير بين متوسطي القياسات القبليّة والبعديّة في ابعاد مقياس المشكلات الحسية قيد البحث

- مناقشة وتفسير نتائج فرضية البحث والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المشكلات الحسية قيد البحث، لصالح القياسات البعديّة .

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في جميع أبعاد مقياس المشكلات الحسية ولصالح القياس البعدي .

ويرجع الباحثون التغير الحادث بين القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية قد يرجع إلي:

- فاعلية برنامج ألعاب تربوية مقترح في بعض المتغيرات الحسية لدي أطفال التوحد .

- العمل على المشكلات الحسية المؤثرة على أطفال التوحد

وتلك النتائج تتفق مع نتائج الدراسات المرتبطة لكل من سيد الجارحي ، عزة عبد الجواد ، مصطفى عارف

وأن المعرفة لا تنمو إلا إذا باشر المتعلم خبراته التعليمية بنفسه، وتتطلب أساساً وجود بيئة تعليمية تحتوي على أوجه نشاط مختلفة، ولذا برزت أهمية الألعاب التربوية في عملية التعلم . وأن تكون البيئة غنية بالمتغيرات الحسية وأن يحتل اللعب والألعاب التربوية دوراً أساسياً فيها ، ويظهر دور المعلم من خلال قدرته على تنظيم الخبرات التعليمية وأوجه النشاط التعليمية تمكن المتعلم من ممارسة عمليات الاكتشاف الذاتي. (٤ : ١٨)

وأن التطور الفكري والحس حركي لكل الأطفال يندرج تحت مجموعة من المهارات، بما أن أطفال التوحد لديهم تأخرفي إكتساب بعض من المهارات بالمقارنة مع أقرانهم، فقد تتوقف بعض تلك المهارات عند حد معين ويفقد البعض جزء من المهارات بعد اكتسابها.

وتشير نتائج عدد من البحوث والدراسات التي أجريت على اللعب التربوي والحركي إلي أن برنامج اللعب إذا أحسن تنفيذه يُساعد الطفل على تنمية عالمه المكاني والزمني ، بجانب تنمية الطلاقة والمهارة الحركية ومهارات التفكير الابتكاري ، كما تُنمي قدرة الأطفال على التخيل والملاحظة ، فيُعبّر الطفل عنها في صورة لعب أو حركات بدنية، كما يُعتبر أساساً لنموه النفس حركي، وقد أشارت الدراسات والبحوث علي أن اللعب التربوي له تأثيرعلى النمو الشامل المتكامل للأطفال من عدة نواحي . (١٨ : ٢١، ٢٠)

كما تؤكد ليلي زهران ، عاصم صابر ٢٠٠٥ أن اللعب يعد نشاطاً اجتماعياً ، حيث أن اللعب الخيالي أو الرمزي الذي يقوم به الطفل أنما يُعبرعن مستوي اللغة المستمدة من البيئة المحيطة . (١٨ : ١٤)

ويرى شابلن (Chaplin) أن اللعب هو ذلك النشاط الذي يمارسه الأفراد سواء في شكل فردي أو جماعي بغرض الاستمتاع دون دافع آخر . . (١٩ : ١٥)

وأكدت بطرس حافظ (٢٠١١) على أن اللعب يُساعد الطفل علي ادراك العالم الذي يعيش فيه والتمكن منها تطويعه لاحتياجاته بالقدر الذي يسمح به سنه وقدراته بحيث يكون اللعب هو مرحلة أكتشاف تدريجي للعالم المحيط به . (٧ : ١٦٣)

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة كل من عزة عبد الجواد (٢٠١٠) (١٥) التي هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي يحتوي علي أوجة النشاط لتنمية بعض المهارات الحسركية بالإضافة لأوجة النشاط لتنمية نظرية العقل لدي الطفل الذاتي ذوي المستوي الوظيفي المرتفع وكما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة علي مقياس المهارات الحسركية ، دراسة سيد الجارحي (٢٠١٨) (١١) التي هدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج تكامل حسي في خفض بعض المشكلات السلوكية الحسية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد أشارت إلي فاعلية برنامج التكامل الحسي في تخفيف المشكلات السلوكية المرتبطة بالمعالجة اللسبية والإحساس بالجسم في الفراغ والإحساس العميق بالحركة. ودراسة مصطفى عارف (٢٠١٥) (٢٢) والتي هدفت لفاعلية برنامج باستخدام المدخل الحسركي في تنمية التكامل الحسي وخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين وقد أشارت نتائجها إلي أن خفض السلوكيات غير المرغوبة، واستخدام المدخلات الحسية للأطفال التوحد(اللمس - البصر - السمع - التذوق - الشم)

الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات.

من واقع البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحثون وفي حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعة وهدف البحث وفي حدود المجال الذي طبقت فيه وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج تم التوصل إلي الاستنتاجات التالية:

1. وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي فى جميع أبعاد مقياس المشكلات الحسية ولصالح القياس البعدي للمجموعة الجريبية .
2. فاعلية المنهج التعليمي وأوجه النشاط التعليمية والوسائل التعليمية التي طُبقت برنامج ألعاب التربوية مقترح في بعض المغيرات الحسية لدي أطفال التوحد فى تطوير وتحسين النواحي البدنية والنفسية ، للأطفال عينة البحث سن (٦-١٠) سنوات.

- التوصيات.

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج يوصي الباحثون بأهم ما يلي :
1. توعية القائمين على إعداد الخطط الفردية لذوي التوحد بأهمية وفاعلية التعليم والتدريب باستخدام الألعاب التربوية في العملية التعليمية والتدريبية.
 2. توفير مرجع مُرشد للاخصائين في مجال التوحد يتضمن معلومات تفصيلية شامية حديثة لبرامج الخطط الفردية المختلفة.
 3. عقد دورات تدريبية للاخصائين في مجال التوحد على كيفية تصميم وبناء وتنفيذ البرامج التدريبية والتعليمية القائمة على اللعب التربوي.
 4. اجراء دراسات اخري باستخدام اللعب التربوي على متغيرات أخرى .

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربي:

١. إبراهيم الزريقات (٢٠٠٤) : التوحد الخصائص والعلاج ، عمان ، دار وائل .
٢. أحمد عبد الحميد العميري (٢٠١٠) : تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض المدركات الحس - حركية علي مستوى الانجاز للمبتدئين في رياضة رفع الأثقال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
٣. أسامة رياض (٢٠٠٠) : رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية ، القاهرة، دار الفكر العربي
٤. أسامة عبد المنعم (٢٠٠٦ م) : الإدراك الحس حركي وعلاقته بمستوي الأداء في أداء حركات الهبوط الأجهزة (العقلة - المتوازي -الحلق) في الجمانستك ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الأول ، مجلد ٥ ، جامعة بابل
٥. إسماعيل غولي، مروان عبد الحميد(٢٠٠١):التربية الترويحية وأوقات الفراغ، مؤسسة الوراق .
٦. أيمن فرج البرديني(٢٠٠٦) : العلاقة بين اللغة واضطراب التكامل الحسي عند الأطفال التوحديين ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب- جامعة عين شمس.
٧. بطرس حافظ (٢٠١١): تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة ، ط٢ ، عمان ،الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
٨. جمال الخطيب (٢٠٠١):تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل الآباء والمعلمين، عمان، دار حنين،.
٩. حنان العناني (٢٠١٤): اللعب عند الأطفال والأسس النظرية والتطبيقية ، دار صفاء للنشر ، ط ٩ .
١٠. سميرة عبد اللطيف السعد(١٩٩٢):معاناتي والتوحد. ط١، الكويت ،الشويخ .
١١. سيد الجارحي (٢٠١٨): فاعلية برنامج تكامل حسي في خفض بعض المشكلات السلوكية الحسية لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، مجلة التربية الخاصة المجلد السادس -العدد (٢٢) يناير ٢٠١٨ .
١٢. سيد الجارحي (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدي الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة - رسالة ماجستير - جامعة عين شمس - كلية التربية .

١٣. سيد الجارحي ومحمد الحناوي ومها هلالى ٢٠١٧: دليل أولياء الأمور عن اضطراب طيف التوحد ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، .
١٤. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٣) : دورة تدريبية في النقص الطفولي. ستة أشهر" من ١٠/٧ إلي ٣/٨ ، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
١٥. عزة عبد الجواد محمد ٢٠١٠: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحسركية لدي عينة من الأطفال التوحديين ذوي المستوي الوظيفي المرتفع ، رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
١٦. كمال درويش ومحمد الحماحي (٢٠٠٤): رؤية عصرية للترويج وأوقات ، القاهرة ،دار الكتاب للنشر .
١٧. كوهين، سايمون ؛ بولتون ، باتريكن(٢٠٠٠) : حقائق عن التوحد. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة، ترجمة عبد الله إبراهيم الحمدان .
١٨. ليلي زهران ، عاصم صابر ٢٠٠٥ : اللعب التربوي ، عمان ، دار زهران للنشر .
١٩. محمد الحماحي ٢٠٠٥ : فلسفة اللعب ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ط٢ .
٢٠. محمد الحماحي (٢٠٢٢) : بناء وتطوير برامج الرويح الرياضي وفقاً للأسس العلمية والتوجيهات التربوية والفلسفية المعاصرة ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
٢١. محمد السيد خليل و أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٨) : التربية الحركية النظرية والتطبيق ، المنصورة، مطبعة ٦ أكتوبر بالمنصورة .
٢٢. مصطفى عارف(٢٠١٥): فاعلية برنامج باستخدام المدخل الحسركي في تنمية التكامل الحسي وخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

ثانياً المراجع الاجنبية :

- ٢٣- Joseph: Adapted physical Education and Sport- ٤ThEdition,
٢٠٠٥
- ٢٤- Keen, D. (٢٠٠٣). Communicative Repair strategies and
problem Behaviors of children with autism. International
journal of Disability, Developmental and Education, .٥٠ (١)